

# مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

## المقطع 80

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا الحديث ان الله يقبل توبة العبد وان تأخرت. لكن المبادرة بالتوبة هو الواجب. لان الانسان انا لا ادري فقد يفجأه الموت

فيموت قبل ان يتوب. فالواجب المبادرة لكن مع ذلك لو تأخرت تاب الله - [00:00:03](#)

هو على العبد وفيها في هذا الحديث دليل على ان الشمس اذا طلعت من مغربها انتهى قبول التوبة ولكن قد يسأل السائل يقول هل

الشمس تطلع من مغربها؟ المعروف ان الشمس تطلع من المشرق فنقول نعم هذا هو - [00:00:23](#)

والمعروف وهذا هو المضطرب. منذ خلق الله الشمس الى يومنا هذا. لكن في اخر الزمان يأمر الله الشمس ان ترجع من حيث جاءت.

تنعكس الدورة. تدور بالعكس تطلع من ليبيا. فاذا رآه الناس امنوا كلهم حتى الكفار اليهود والنصارى والبوذيين والشيوعيون -

[00:00:46](#)

وغيرهم كلهم يؤمنون. ولكن الذي لم يؤمن قبل ان تطلع الشمس من مغربها لا ينفعه ايمانا. كل يتوب ايضا لكن الذي لم يتب قبل

ان تطلع الشمس من مغربها لا تقبل توبته. لان هذه اية اية - [00:01:16](#)

يشهدها كل احد. واذا جاءت الايات المنذرة لم تنفع التوبة ولم ينفع الايمان اما حديث ابي هريرة رضي الله عنه في ان الله سبحانه

وتعالى يقبل التوبة ما لم تطلع الشمس من مغربها فهو كحديث ابي موسى. واما حديث عبدالله ابن عمر ان الله يقبل توبة عبده ما لم

يغر - [00:01:36](#)

يعني ما لم تصل الروح الحلقوم. فاذا وصلت الروح الحلقوم فلا توبة. وقد بينت النصوص الاخرى انه اذا حضر الموت فلا توبة. لقوله

تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم موت قال اني تبت الان. فعليك يا اخي المسلم ان تبادر بالتوبة -

[00:02:06](#)

الى الله عز وجل من الذنوب وان تقلع عما كنت متلبسا به من المعاصي. وان تقوم بما فرطت به من الواجبات وتسأل الله قبول توبتك.

والله موفق برنامج اكااديمية زاد - [00:02:36](#)

علم يزداد - [00:02:56](#)